ام بهما وبان بفضلا لاضافة الخلق الى الخالق اهـ سمين قوله
خزائن المطر والرزق راجع للسماء وقوله والنبات راجع للارض
اهـ شيخنا وشير بهذا الى تقدير مضاف اي ولله ملك
خزائن السموات والارض وفي الخازن ولله ملك السموات
والارض اي ان جميع الموجودات ملكه وفي تصرفه
وعنه نشات ومنه بدت فهو واجب الوجود
وقيل معناه ان خزائن المطر والرزق بيده ولا
يملكها احد سواه اهـ قوله يزجي سحابا في المختار زجى
الشي تزجية دفعه برفق وتزجى بكذا اكتفى به وازجى
الابل ساقها والمزجى الشي القليل وبضاعة مزجاة
قليلة والريح تزجي السحاب والبقرة تزجي ولدها
اي تسوقه اهـ قوله ثم يؤلف بينه انما دخلت بين
على مفرد وهي انما تدخل على المثنى فما فوقه لانه
اما ان يراد بالسحاب الجنس فعاد الضمير عليه على
حكمه واما ان يراد انه على حذف مضاف اي بين
قطعه فان كل قطعة سحابة اهـ سمين والى هذا اشير
كلام المفسر اهـ قوله فترى الودق اي المطر وقوله
يخرج من خلاله حال وقوله مخارجه اي ثقبه اهـ
شيخنا وفي السمين قوله من خلاله وهل الخلال
مفرد كحجاب او جمع كجبال جمع جبل والودق قيل هو
المطر ضعيفا كان او شديدا وهو في الاصل مصدر

يقال

قوله ركاما في المختار ركم الشي اذا جمعه
والقى بعضه على بعض وباب نصر
وارتكم الشي وتراكم اجتمع والركام الرمل
المتراكم والسحاب ونحوه اهـ

يقال ودق السحاب يدق ودقا من باب وعد ويخرج
حال لان الرؤية بصرية اهـ وفي القرطبي وخلال جمع
خلل مثل الجبل والجبال وهي فرجه ومخارج القطر منه وقد
تقدم في البقرة ان كعبا قال ان السحاب غربال المطر
لولا السحاب حين ينزل المطر من السحاب لافسد
ما يقع عليه من الارض اهـ قوله وينزل من السماء
من جبال الخ قد ذكرت من هنا ثلاث مرات فالاولى
ابتدائية باتفاق المفسرين والثانية قيل زائدة وقيل
تبعيضية وقيل ابتدائية على جعل مدخولها بدلا
مما قبله باعادة الجار والثالثة فيها هذه الاقوال
الثلاثة وتزيد بقول رابع وهو انها لبيان الجنس
فقول الشارح في الثانية زائدة وقوله باعادة الجار
فيه تلفيق بين القولين فكان ينبغي له الاقتصار على
احدهما وجرى في الثالثة على انها تبعيضية كما ترى
اهـ شيخنا وفي السمين قوله من السماء من جبال فيها
من برد من الاولى لابتداء الغاية اتفاقا واما الثانية
ففيها ثلاثة اوجه احدها انها لابتداء الغاية ايضا فهي
ومجرورها بدل من الاولى باعادة الجار والتقدير
وينزل من جبال السماء من جبال فيها فهو بدل
اشتمال الثاني انها للتبعيض قاله الزمخشري وابن
عطية فعلى هذا هي ومجرورها في موضع مفعول الانزال